كان احدهم اعلم الهربة في اثنية الظلمة وايثار
اهل الاخرة ومواساة ذوي الفاقة ومعاظبة
المحسن في الجماعة **فصل في اداب السوال**
قال رضي الله تعالى عنه مال السائلين ثلاثة
سائل يسال عن التصديق بتحقيق القرب وسائل
يسال عن عين التحقيق برفع الحجاب وسائل يسال
عن الكفاية بالغنا عن غيره وقال رضي الله تعالى
عنه اذا سألت فاسال الله فان اعطاك فاشكره
وان منعك فارض عنه واياك وكثرة التنفس
وسوء الظن وغلبة الشهوات فتحرم المحبة والمعرفة
والرضى والتفويض وتحجب عن الله وتطرد عن المحل الاعلى
الى الاسفل من ذلك ولست تدري اين يرميك من
حده ده اسفل سافلين وقال رضي الله تعالى عنه وقد
اراد

اراد ان يمشي الى بعض الظلمة في الدفع عن بعض
الصالحين اللهم اجعل مشيي اليهم تواضعا
لوجهك وابتغاء لفضلك ورضوانك ونصرة
لك ولرسولك وزيني بزينة الفقراء المهاجرين
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون
فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصادقون وخصني بالمحبة والايثار
ورفع الحاجة من الصدر في الليل والنهار وقني
شح نفسي واجعلني من المفلحين واغفر لنا ولا
خواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وقال رضي
الله تعالى عنه اذا دخلت على جبار او متكبر فقل تعوذت
بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب

اذا دخلت على ظالم

٥٦